

اختبار المسيح والتمتع به والتعبير عنه (٤)

الرسالة الثالثة

المسيح بصفته ابن الإنسان الماشي في وسط المناير الذهبية

قراءة الكتاب المقدس: رؤ ١: ٩ - ٢: ١

١ لكي نرى رؤيا المسيح بصفته ابن الإنسان الماشي في وسط المناير الذهبية، يجب أن نكون رسل الرب الغالبين، الذين هم في روحهم على أساس الكنيسة كشركاء معًا في الضيقة والملكوت والصبر في يسوع - رؤ ١: ٩-١٣، ٢٠:

أ. كانت ممارسة الحياة الكنيسة في الأيام الأولى هي ممارسة وجود كنيسة واحدة لمدينة واحدة، مدينة واحدة بكنيسة واحدة فقط؛ في أي مدينة لم يكن هناك أكثر من كنيسة واحدة - أع ٨: ١؛ ١٣: ١؛ رؤ ١: ١١. ب. هناك أربع خصائص لاجتماعنا على أساس الوحدة الأصيلة، المكان الذي اختاره الله - قارن مع تث ١٢: ٥:

١ - أولاً، يجب أن يكون شعب الله واحدًا دائمًا؛ لا ينبغي أن تكون بينهم انقسامات - مز ١٣٣: ١؛ يو ١٧: ١١، ٢١-٢٣؛ ١ كو ١: ١٠؛ أف ٣: ٤.

٢ - ثانيًا، الاسم الفريد الذي ينبغي لشعب الله أن يجتمعوا فيه هو اسم الرب يسوع المسيح، الذي حقيقته هي الروح؛ أن يُطلق عليهم أي اسم آخر هو أن يكونوا طائفة منقسمة؛ هذا زنى روحي - مت ١٨: ٢٠؛ ١ كو ١: ١٢-١٣؛ ١٢: ٣.

٣ - ثالثًا، مسكن الله في العهد الجديد، مكان سكناه، يقع بصفة خاصة في روحنا، أي في روحنا الممتزج، روحنا البشري المولود ثانية والمسكون من الروح الإلهي؛ في اجتماعنا لعبادة الله، يجب أن نمرن روحنا ونفعل كل شيء في الروح - يو ٣: ٦؛ رو ٨: ١٦؛ ٢ تي ٤: ٢٢؛ أف ٢: ٢٢؛ يو ٤: ٢٤؛ رؤ ١: ١٠؛ ١ كو ١٤: ١٥.

٤ - رابعًا، في عبادتنا لله يجب أن يكون لدينا التطبيق الأصيل لصليب المسيح، الذي يُرمز إليه بالمذبح (تث ١٢: ٥-٦، ٢٧)، برفض الجسد والذات والحياة الطبيعية، وعبادة الله بالمسيح والمسيح وحده (مت ١٦: ٢٤؛ غل ٢: ٢٠).

المسيح بصفته ابن الإنسان الماشي في وسط المناير الذهبية

الرسالة الثالثة (تابع)

ج. نحن شركاء معًا في الضيقة في يسوع:

١- إن عبارة «في يسوع» تعني أننا نتألم ونُضطهد ونحن نتبع يسوع الناصري بالروح الساكن، روح يسوع، روح إنسان ذي قوة وافرة للتألم- أع ١٦: ٦-٧.

٢- بينما نتألم اليوم، الرب يسوع يتألم فينا ومعنا- ٩: ٤-٥؛ عب ١٣: ١٣.

٣- ندخل إلى الملكوت من خلال ضيقات كثيرة- أع ١٤: ٢٢.

٤- بقوة قيامته، نُمكن من المشاركة في آلامه وأن نحيا حياة مصلوبة في مشابهة لموته- في ٣: ١٠؛ كو ١: ٢٤؛ نش ٢: ٨-٩، ١٤.

٥- لا ينبغي أن نحب حياة نفسنا حتى إلى الموت، وينبغي أن نضع حياتنا من أجل الإخوة- رؤ ١٢: ١١؛ ١ يو ٣: ١٦.

د. نحن شركاء معًا في الملكوت في يسوع:

١- الملكوت هو الحياة الكنسية، التي فيها يحيا المؤمنون الأمناء من أجل نموهم في الحياة وتحولهم في الحياة- مت ١٦: ١٨-١٩؛ رو ١٤: ١٧؛ ١ كو ٣: ٧؛ ٢ كو ٣: ١٨.

٢- لممارسة حياة الملكوت، نحتاج أن نسعى وراء البر والإيمان والمحبة والسلام مع الذين يدعون الرب من قلب نقي- ٢ تي ٢: ٢٢.

٣- لممارسة حياة الملكوت، نحتاج أن نهتم بالإخوة المخطئين لكي نستردهم- مت ١٨: ١٥-٢٢.

هـ. نحن شركاء معًا في الصبر في يسوع:

١- يجب أن نقاوم التكتيك الاستنزافي من طرف الشيطان- دا ٧: ٢٥.

٢- عندما نثبت في المسيح، نحفظ كلمة صبره ويكون لنا الصبر على احتمال التألم والمعارضة- رؤ ٣: ١٠.

٣- يمكننا أن نصبر بصبر المسيح الذي تمتعنا به واختبرناه- ٢ تس ٣: ٥.

٢. المسيح بصفته ابن الإنسان هو رئيس الكهنة، «مُتَسَرِّبًا بَثُوبٍ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، وَتَمْتَنُطًا عِنْدَ تَذْيِيهِ بِمَنْطَقَةٍ مِنْ ذَهَبٍ» (رؤ ١: ١٣)، لِيَدُلَّ الكنائس في بشريته ويغذيها في لاهوته:

اختبار المسيح والتمتع به والتعبير عنه (٤)

الرسالة الثالثة (تابع)

أ. ابن الإنسان هو في بشريته، والمنطقة الذهبية ترمز إلى لاهوته، والثديان علامة على المحبة:

١- كان المسيح متمنطقًا عند الحقوين، مقوًى للعمل الإلهي (خر ٢٨: ٤؛ دا ١٠: ٥) ليُنتج الكنائس، ولكنه الآن متمنطق عند الثديين، مهتمًا بالكنائس التي أنتجها بمحبته.

٢- المنطقة الذهبية ترمز إلى لاهوت المسيح كطاقته الإلهية، والثديان يرمزان إلى أن هذه الطاقة الذهبية تُمارَس وتُحَفَّز بمحبته ومع محبته لتدليل الكنائس.

ب. المسيح يعتني بالكنائس في بشريته بصفته ابن الإنسان ليدلها- رؤ ١٣: ١:

١- يُصلح سُرُج المناير ليجعلها ملائمة، مُدلاً إيانا لكي نكون سعداء ومسرورين ومرتاحين- خر ٣٠: ٧؛ قارن مع مز ٤٢: ٥، ١١:
أ- حضور الرب يوفر جِوًّا من الحنان والدفء يدلل كياننا، معطيًا إيانا الراحة والتعزية، والشفاء، والتطهير، والتشجيع.
ب- يمكننا أن نتمتع بجو الدلال من حضور الرب في الكنيسة لنقبل زاد الحياة المُغذي- أف ٥: ٢٩؛ قارن مع ١ تي ٤: ٦؛ أف ٤: ١١.

٢- فهو يشدُّب فتائل سُرُج المنارة، إذ يقطع كل الأشياء السلبية التي تُعيق إشراقنا- خر ٢٥: ٣٨:

أ. الجزء المُتفحم من الفتيل، الفضلة، يرمز إلى أشياء ليست حسب قصد الله وتحتاج أن تُقطع، مثل جسدنا وإنساننا الطبيعي وذاتنا وخليقتنا القديمة.

ب. يشدُّب كل الفروقات بين الكنائس (الأخطاء والنواقص والإخفاقات والعيوب) لكي تكون واحدًا في الجوهر والمظهر والتعبير- قارن مع ١ كو ١: ١٠؛ ٢ كو ١٢: ١٨؛ في ٢: ٢.

ج. المسيح يعتني بالكنائس في لاهوته بمحبته الإلهية، التي يُرمز إليها بالمنطقة الذهبية على ثدييه، ليغذي الكنائس- رؤ ١: ١٣:

١- يُغذي بنا بنفسه بصفته المسيح الكلي الشمول لكل شيء في خدمته

المسيح بصفته ابن الإنسان الماشي في وسط المناير الذهبية

الرسالة الثالثة (تابع)

الكاملة من ثلاث مراحل لكي ننمو وننضج في الحياة الإلهية لنكون الغالبين خاصته لإنجاز تدبيره الأزلي.

٢- بصفته المسيح الماشي، يعرف حالة كل كنيسة، وبصفته الروح المتكلم، يشذب ويملاً المناير بزيت جديد، زاد الروح - ٢: ١، ٧.

٣- للمشاركة في تحركه والتمتع باهتمامه، يجب أن نكون في الكنائس.

٣. يُصَوِّرُ الْقَدَمُ السَّمَاوِي الَّذِي يَتَحَلَّى بِهِ الرَّبُّ بِرَأْسِهِ وَشَعْرُهُ الْأَبْيَضِينَ كَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ، كَالثَّلْجِ - ١: ١٤؛ دا ٧: ٩؛ أي ١٥: ١٠؛ قارن مع نش ١١: ٥.

٤. عيون الرب السبع هما كل هيب نار للمراقبة والملاحظة، والفحص، والدينونة، بالاستنارة والضخ - رؤ ١: ١٤؛ ٥: ٦؛ دا ١٠: ٦؛

أ. عيون المسيح هي لتحرك الله وعمله على الأرض، لأن سبعة هو العدد الكامل في تحرك الله.

ب. إن عيون الرب بوصفها لهيب نار هي بصفة رئيسية من أجل دينونته - ٧: ٩-١٠؛ رؤ ٢: ١٨؛ ١٩: ١١-١٢.

٥. قدما الرب هما كنفاس لامع، كأنهما مُحَمَّاتَانِ فِي أَتُونٍ، مَا يَرْمِزُ إِلَى أَنْ سُلُوكَهُ الْكَامِلُ وَاللَّامِعُ يُوَهِّلُهُ لِمَمَارَسَةِ الدِّينُونَةِ الْإِلَهِيَّةِ - ١: ١٥؛ حز ١: ٧؛ دا ١٠: ٦.

٦. صوت الرب كصوت مياه كثيرة (رؤ ١: ١٥؛ قارن مع ١٤: ٢)، وهو صوت ضجيج، صوت القدير (حز ١: ٢٤؛ ٣: ٢) في جديته وحزمه (قارن مع رؤ ١٠: ٣).

٧. المسيح هو الماسك لمُرْسَلِي الْكَنَائِسِ الْمُضِيِّينَ - ١: ١٦، ٢٠:

أ. المرسلون هم الروحانيون في الكنائس، الذين يحملون مسؤولية شهادة يسوع.

ب. المرسلون، الذين هم من طبيعة سماوية وفي مركز سماوي كالنجوم، هم الذين لهم رسالة نضرة من الرب لشعبه - ٢: ١.

اختبار المسيح والتمتع به والتعبير عنه (٤)

الرسالة الثالثة (تابع)

ج. بما أن الذين يتولون القيادة هم في يده اليمنى، لا داعي لهم أن يتراجعوا؛ المسيح حقًا يحمل مسؤولية شهادته.

٨. من فم المسيح يخرج سيف ماض ذو حدين، وهو كلمته المُمَيِّزة والديانة والقاتلة للتعامل مع الأشخاص السلبيين والأشياء السلبية - ١٦: ١؛ عب ٤: ١٢؛ أف ٦: ١٧.

٩. وجه المسيح يضيء كما تضيء الشمس في قوتها (دا ١٠: ٦) وذلك من أجل الإنارة الديانة لإدخال الملكوت (رؤ ١: ١٦؛ ١٠: ١؛ مت ١٧: ٢؛ قارن مع ملا ٤: ٢؛ قض ٥: ٣١؛ مت ١٣: ٤٣).

١٠. المسيح هو الأول والآخر، مؤكدًا لنا أنه لن يترك عمله غير مكتمل أبدًا، والحي للكنايس بصفاتها تعبير جسده لتكون حية ونضرة وقوية - رؤ ١: ١٧-١٨.

١١. المسيح لديه مفاتيح الموت والهاوية - ع ١٨ ب:

أ. الموت جامع، والهاوية حافظ، لكن المسيح أبطل الموت على الصليب وغلب الهاوية في قيامته - ٢ تي ١: ١٠؛ أع ٢: ٢٤.

ب. طالما أننا نعطي الرب المجال والفرصة والطريق للتحرك والعمل بيننا بممارسة إنكار الذات وحمل الصليب وفقدان حياة نفسنا، سيكون الموت والهاوية تحت سيطرته - مت ١٦: ١٨، ٢١-٢٦.